من الحذف كما هو القول الغير المختار فتظهر
المفعول فانه اذا تنع الاضمار والحذف لا سبيل
الا الى الاظهار كوحبني وحبتها منطلقين الزيدان
منطلقا حيث اعمل حبني فجعل الزيدان فاعلا له
ومنطلقا مفعولا له واضمر المفعول الاول حتى كان
واظهر المفعول الثاني وهو منطلقين لما مر وهو
انه لو اضمر مفردا خالف المفعول الاول ولو اضمر
مثنى خالف المرجع وهو قوله منطلقا ولا يخفى
انه لا يتصور التنازع في هذه الصورة الا اذا
المفعول الثاني اسما والاعلى اتصاف ذات ما
بالانطلاق من غير ملاحظة تثنية وافراده و

الا فالظاهر

والا فالظاهر انه لا تنازع بين الفعلين في
المفعول الثاني لان الاول يقتضي مفعولا مفرد
والثاني مفعولا مثنى فلا يتوجهان الى امر واحد
فلا تنازع ولما استدل الكوفيون على اولوية
اعمال الفعل الاول بقول امرئ القيس
ولو انما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم اطلب
قليل من المال حيث قالوا لو قدر توجه الفعلان
اعني كفاني ولم اطلب الى اسم واحد وهو قليل
من المال فاقتضى الاول رفعه بالفاعلية والثاني
نصبه بالمفعولية وامرئ القيس الذي هو افصح
شعراء العرب اعمل الاول فلو لم يكن اعمال الاول

Copyright © King Saud University